

الأصول في النحو

لقلتَ : عَثِيرِيَّ* وَحَثِيلِيَّ* كما قلتَ : حَمِيرِيَّ* ولم يجرْ إسقاطُ الياءِ لأنها متحركة*
فقد فَرَقُوا بينَ المتحركِ والساكنِ مُثْنِيَّ* بمنزلةِ مُرَامِيَّ* لِأَنَّ زَّهَا خَمْسَةُ* .
الخامسُ : مِّنَ القسمةِ الأولى : .
وهوَ ما أُضِيفَ إلى الأسماءِ المحذوفة قبلَ الإِضافةِ وهو على ثلاثةِ أقسامٍ : .
الأولُ : الإِضافةُ إلى بناتِ الحرفينِ .
الثاني : الإِضافةُ إلى ما فيه الزوائدُ من بناتِ الحرفينِ .
الثالث : الإِضافةُ إلى ما ذهبَ فاؤه* .
الأولُ : مِّنْ ذَلِكَ الإِضافةُ إلى بناتِ الحرفينِ وهي تجيءُ على ضربينِ : أَحدهما
أَنَّ زَتْ فِيهِ مَخِيرُ* فِي رَدٍّ* ما حذفت وتركه والآخرُ : لا بُدَّ فِيهِ مِنَ الرَدِّ* .
اعْلَمْ : أَنَّهُ ما كَانَ منقوصاً فَأَنْتَ فِيهِ بالخيارِ إِنْ شئتَ قلتَ فِي دَمٍ وَيَدٍ :
دَمِيَّ* وَإِنْ شئتَ قلتَ : دَمَوِيَّ* تَرَدَّدُ* ما حُذِفَ وكذلكَ غَدٌ* وَغَدَوِيَّ* وَإِنَّ زَّ مَا
فَتَحْتَ عَيْنَ غَدٍ وَيَدٍ وَهُمَا فَعَلٌ* لِأَنَّ زَّكَ نَسَبَتَهُ* إِلَى الإِسْمِ وَكَانَتْ الْعَيْنُ متحركة
فرددتُ وتركتَ الحرفَ .
وتقولُ فِي ثُبَّةٍ* ثُبِّيَّ* : وَثَبَوِيَّ* وَفِي شَفَاةٍ* : شَفِيَّ* وَشَفَاهِيَّ* .
وَفِي حَرٍّ* : حَرِيَّ* وَحَرَحِيَّ* وَإِنْتَ أَصَفْتَ إِلَى (رُبَّ) فِيمَنْ خَفَفَ قَوْلْتَ : رُبِّيَّ*
وَإِنْ شئتَ رددتَ كما قالوا فِي قُرَّةٍ* : قُرِّيَّ* وَإِنَّ زَّ مَا اسكنتَ كراهيةَ التضعيفِ فلم
يقولوا : رَبِّيَّ* وَأَمَّا ما لا يجوزُ فِيهِ إِلَّا الرَدُّ* مِّنْ بناتِ الحرفينِ فنحو : أَبٍ*
وَأَخٍ* تقولُ فِي أَبٍ* : أَبَوِيَّ* وَفِي أَخٍ* : أَخَوِيَّ* وَفِي حَمٍ* : حَمَوِيَّ* لِأَنَّ زَّ هَذِهِ
تظهرُ فِي الإِضافةِ والتثنيةِ .